المفيدة **قوله** لدقايق هذا المختصر اي المترجم بالمنهاج ده
والدقايق جمع دقيقة وهي المعنى المستحسن والشرح
هو البسط والفتح والكشف والاتساع الي غير ذلك
من المعاني **واضحة** تصنيف المختصر سابق على
جميع دقايقه ودقايقه لاحقة له ثم تشاركا في محاولة
التمام هذا باعتبار الظاهر ثم اشار الي سبب جمع ذلك
الجزء بقوله ومقصودي به التنبيه على الحكمة في العدول
عن عبارة المحرر كما اراد المولف هنا بالحكمة السبب
الباعث له على ما تقدم من ابدال خفي الفاظه بالاوضح وغريبها
بالمانوس المالوف الي غير ذلك وعلى الحكمة ايضا في الحاق
الفاظ المحرر اي كما تقدم من زيادة قيد او شرط
او وصف او تتميم الي اخره فجهة العدول عن عبارة المحرر
وجهة الحاق الزوايد النفايس بالفاظه اي مع ما اشار
اليه من ضم النفايس الي كل جهة منها كنظير قوله ولو كان
واهيا مع ما اشترت اليه من النفايس بالفاظه اي مع
ما اشار اليه من ضم النفايس الي كل جهة منها كنظير
قوله ولو كان واهيا مع ما اشترت اليه من النفايس
لانه لما نبه على العدول والالحاق نبه وعلل وارشد
ان مع كل من جهات العدول والالحاق ضم نفايس
اليها اي مستجادات مجتلبة في سياق بيان كل منها
قوله او قيد او حرف اراد بالحرف كلمة براسها
كما في

٢٦
كما في قوله من زيادة لفظة قصدا لتنويع العبارة وتوسعة
لمجال الكلام كما يقال ان الامام الشافعي رضي الله عنه
نص على مقدار مسافة القصر بعبارة متنوعة الي ثمانية
انواع كل منها باعتبار جملة والمعنى واحد وهو كثير في
كلام العرب فتسمية الحرف كلمة من باب تسمية الشي باسم
جزيه او من باب اطلاق اسم الجزء على كله **عربية**
هي الحكمة كل كلام وافق الحق كما ذهب اليه الامام ابو منصور
الماتريدي شيخ السادة الحنفية او ما كان له عاقبة حميدة
كما ذهب اليه الامام ابو الحسن الاشعري شيخ السادة
الشافعية او هي علم الشرايع وكل كلام وافق الحق كما في
قوله تعالى واتيناه الحكمة او انها متنوعة بحسب المقامات
والمرادات اقوال اصحها التنويع وهو مقصود الخطبة
قوله ونحو ذلك من النفايس المطلوبات قيل هي
ابدال او الحاق لجاء التكرير ترددا بالمنع لسمو النفايس
المجتلبة في سياقها فاين تذهبون ثم لو سلم فهل
لا قلتم انه ذكر ذلك باعتبار الوصف والتاكيد لا باعتبار
محض اللفظ والتجريد ثم نبه بالاضراب عن كونها
من النفايس المطلوبات بل انها من النفايس المفردات
التي لا بد منها ولا يستغني عنها كرفع ما ظاهره خلاف
مقصوده من قول المحرر لا يجوز رفع حدث
الا بالماء كما تقدم شرحه في ابدال الفاظه والفروق

Copyright © King Saud University